



الكرسي الرسولي

عيد انتقال السيدة العذراء إلى السماء بالنفس والجسد

كلمة قداسة البابا فرنسيس

صلاة التبشير الملائكي

يوم الخميس 15 أغسطس / آب 2013

بكاستل غندولفو

[Multimedia]

الإخوة والأخوات الأعزاء،

لتوجه بالصلاة في ختام هذه الذبيحة الإلهية إلى العذراء مريم: صلاة التبشير الملائكي. إن مسيرة مريم نحو السماء قد بدأت من تلك الـ "نعم" التي قالتها في الناصرة، كجواب على المرسل السماوي الذي أعلن لها مشيئة الله. في الواقع إن الأمر هو هكذا: كل "نعم" لله هي خطوة نحو السماء، ونحو الحياة الأبدية. لأن هذا هو ما يريده الرب: أن تكون الحياة لجميع أبنائه وبوفرة! الله يريدنا جميعنا معه، وفي بيته!

تصلنا للأسف أخبار أليمة من مصر، أرغب أنؤكد صلاتي لجميع الضحايا وعائلاتهم، للجرحى ولجميع الذين يتألمون. لنصلي معاً من أجل السلام، والحوار والمصالحة في هذه الأرض الغالية، وفي العالم بأسره. يا مريم يا ملكة السلام صلي لأجلنا! لنقل جميعاً: يا مريم يا ملكة السلام صلي لأجلنا!

أود أن أذكر بالذكرى الخامسة والعشرين لصدور الرسالة الرسولية "كرامة المرأة"، للطوباوي البابا يوحنا بولس الثاني، حول كرامة المرأة ودعوتها. إن هذه الرسالة هي غنية بالخواطر التي تستحق أن نأخذها ونطورها؛ لأنها تتمحور حول صورة العذراء مريم، وقد نُشرت في الحقيقة بمناسبة السنة المريمية. لنجعل صلاتنا الصلاة التي نجدها في ختام هذه الرسالة (را. عدد 31): لكيما، بتأملنا بسر المرأة الكتابي، والذي يتركز في مريم، تجد جميع النساء ذواتهن وملء دعوتهن، ولكي تتعمق وتفهم الكنيسة أكثر دور المرأة الكبير والمهم.

أشكر جميع الحاضرين، سكان كاستيل غاندولفو والحجاج! أشكركم أتم يا سكان كاستيل غاندولفو، وأشكركم جزيلًا! ... وجميع الحجاج، لاسيما أولئك القادمين في غينيا مع أسقفهم. واحيي بمودة تلميذات مدرسة "مايكل هام" في فيسنتيه لوبيز (Vicente López) في الأرجنتين؛ وكذلك شباب الفرقة الموسيقية في مدرسة خوسيه دي خيسوس ريبوليدو في كواتينيك في المكسيك.

والآن، فنصلي للعذراء كلنا معاً:

بعد صلاة التبشير الملائكي

أتمنى لكم جميعا عيداً سعيداً، في يوم العذراء: عيداً سعيداً، وغداً هنيئاً!

©جميع الحقوق محفوظة – حاضرة الفاتيكان 2013

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana